

الامثال الحكمية

من

كلام بعض مشاهير الفلاسفة الاولين

الطبعة الاولى

طبعت في مطبعة الجوائب

قسطنطينية

١٣٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال افلاطون لا تعجبوا الاشرار فانهم يمتنون عليكم بالسلامة منهم • وقال اذا
اقبلت الدولة خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات •
وقال لا تقسروا اولادكم على آدابكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم • وقال
لا نطلب سرعة العمل والمطلب تجويد فان الناس ليس يسألون في كم فرغ من
هذا العمل وانما يسألون عن جودته • وقال لا تحقرن صغيرا يحتمل الزيادة •
وقال لو لم يكن في الترفه الاحتمال العادات الرديئة لكان كافيا فيها •
وقال زيادتك كلمة في مخاطبة الحر احب اليه من زيادتك درهما في اجرة •
وقال عطية العالم شبهة بمواهب الله عز وجل لانها لا تنفد عند الجود بها
ولكنها توجد بكمالها عند مفيدها • وقال من فضيلة العلم انك لا تستطيع ان
يخدمك فيه احد كما يخدمك في سائر الاشياء وانما تخدمه بنفسك ولا يستطيع
احد ان يسلبك اليه كما يسلبك غيره من المقتنيات • وقال احسانك الى الحر
يحركه على المكافاة واحسانك الى الوغد يحركه على معاودة المسألة • وقال اذا
انكرت من احد شيئا فلا تطرحه وأجل فكره في جميع اخلاقه فلكل شخص

موهبة من الله عز وجل لا يتخلو منها • وقال الاشعرار يتبعون مساوي الناس
 ويتبركون محاسنهم كما ينجع الذباب الموضع الفاسدة من الجسد ويتبرك الصحيح
 منه • وقال اذا صادقت رجلا وجب عليك ان تكون صديق صديقه
 ولا يجب عليك ان تكون عدو عدوه لان هذا انما يجب على خاتمه
 ولا يجب على مسائل له • وقال لا تكمل خيرة الرجل حتى يكون صديقا
 لمتعادين • وقال من سعادة الحدث ان لا تتم له فضيلة في رذيلة • وقال العقل
 يشير على النفس بترك التبع فان لم تقبل منه لم يتركها لانه ليس فيه غضب
 لكنه بريها اصلح وقت ينبغي ان يفعل ذلك الشيء فيه واحد جهة يوجد بها
 لانه يعطى الخير دائما من توكل به • وقال اذا خدمت حازما فارصد في استغاط
 حاشيته واذا خدمت ضعيفا فاصططه في رضى اتباعه • وقال التام الحريية من
 احمل جنبايات المعروف • وقال العفو يفسد من الحسب بمقدار ما يصلح من
 الرفع • وقال اذا طلب المتساظران الحق لم يقتلا في المناظرة لان مطلوبا
 واحد واذا طلب الغلبة اقتلا لان فيهما غلبتين وكل واحد من الخصمين يطلب
 ان يجذب صاحبه الى الغلبة التي فيه • وقال اذا اراد الجائر الاساءة سام الرجل
 ما يجر عنه فان استعفى حرك الغضب عليه واطاعه فيه ومنعه الغضب من
 التفكير في العاقبة وفي هذا الوقت يتجنب العقل عن النفس وتكون النفس
 في تلك الحال كالوضع المظلم الذي قد امتع من اشراق الشمس عليه • وقال
 اذا نسد الزمان كسدت الفضائل وضرت ونفقت الرذائل ونفعت وكان خوف
 المؤسر اشد من خوف المفسر • وقال الاسقياء يشمتون بالبهلاء عند الموت
 والبهلاء يشمتون بالاسقياء عند الفقر • وقال لا تمتط الامل والرجاء في كل وقت
 وحال فانهما يسوقان الرجل في اكثر الامر الى المكروه بسهولة • وقال الغضب
 والشهوة وكل خلق من اخلاق النفس له مقدار يصلح فيه حال الشخص الذي
 يكون فيه فان زاد على ذلك اخرج الى الشر لان الغضب يشبه الملح الذي
 يطرح في الاطعمة فان كان بقدر موافق اصلح الطعام وان كان زائدا افسده
 وكذلك سائر القوى • وقال اطلب في الحياة العلم والمال تحزن الرئاسة على الناس
 لانهم بين خاص وعام فالخاصة تفضلك بما تحسن والعامنة تفضلك بما تمك •

وقال اتقوا صولة الصكريم اذا جاع وبطر اللثيم اذا شبع • وقال موت
 الرؤساء اسهل من رئاسة السفل • وقال لا يضبط الكثير من لا يضبط
 نفسه الواحدة • وقال اذا احيت ان يدوم حبك لاحد فاحسن اديه •
 وقال اللذة في هذا العالم اجرة للخدمة ولولاها ما اكل الناس ولا جامعوا لانه
 لو كان لا يجمع الا من طالب الولد ولا يأكل الا المشتاق الى البقاء بغير لذة
 لما فعل هذا اكثر الناس • وقال النيات تحس بما في النيات والقلوب تبصر
 القلوب ويعرب بعضها عن بعض بما فيها • وقال افصح ما يكون الصدق
 في السعاية والضيق في العذر والفضل على من يحجز لحريته عن المسألة والسطوة
 على من يؤمن سره • وقال النفس الفاضلة ترتفع عن الفرح انما يعرض لنا
 في الشئ اذا نظرنا الى محاسنه دون مساويه والحزن ان نرى مساوى شئ دون
 ما فيه من المحاسن والنفس الفاضلة تتأمل جميع ما فيه فتكافأ فضائله
 وردائله في هذا العالم ولا يغلب عليها احد هذين الخلقين • وقال طاعة
 النفس الجسد مثل تخليقة الفارس لقوسه اذا ضعف عن ضبطه حتى يعدل
 عن حاجته التي ركب لها ويشغل اما بالحضر واما بالارعى وتجد النفس
 الجاهلة راحة في ترك مجاهدتها كذلك الدابة واكثر ملاذ الدنيا على هذا •
 وقال حذق الملك بسياسة من دونه وحذق الرعية بسياسة من فوقها
 واما الكتاب والاولياء فحذقهم بسياسة من فوقهم ومن دونهم اذكى فطنة •
 وقال انظر الى المتصح وانقرب اليك قلله ان دخل اليك من مضار الناس فاقبل
 منه ما انتفعت به واحذر منه وان دخل اليك من خير العدل والصلاح فاقبلها
 منه واستشعره • وقال المرأة التي ينظر فيها الانسان الى اخلاقه هم الناس تبين
 محاسنك من اولئك منهم ومساويك من اعدائك فيهم • وقال ينبغي للرجل
 ان ينظر وجهه في المرآة فان كان حسنا استقبح ان يضيق اليه فعلا فيهما وان
 كان قبيحا استقبح ان يجمع بين قبيحين • وقال الحسن التام والفج التام في هذا
 العالم انما هو في تأليف قوى النفس وليس هو في تأليف اعضاء البدن والوجه •
 وقال ليس ينحسر العاقل على الصديق لانه ان كان فاضلا تزين به وان كان

سقيها حتى به عرضه من السفهاء وراض به احتماله • وقال لا تمدح احدا
 باكثر مما فيه فانه يصدق عن نفسه فيكون ما زنته اياه نقصا لك • وقال
 لا تركن امرأ حتى تصلح فيه بين العقل والشهوة فان العقل وحده يحسن عليك
 والشهوة وحدها مريضة لك • وقال موقع الصواب من الجهال مثل موقع
 الجاهل من العلماء • وقال اذا بلغ المرء من الدنيا فوق مقدارها تنكرت اخلاقه
 للناس • وقال اذا احسن احد اصحابك فلا تخرج اليه بقسابة برك ولكن اترك
 منه شيئا تزيد اياه عند تيبك منه الزيادة في تصيحتك • وقال لا تفارق
 طاعة الرأي والصبر في كل امورك فالك ان لم تحرر الخط الذي تبغيه كنت قد
 احزنت العذر • وقال اظهر البشر للنعم عليك ولغيرك فانهما يملكان رقبك •
 وقال ينبغي للعاقل ان يتذكر عند خلوة الغذاء مراة الدواء • وقال حركة
 القوة الشهوانية تلفا الرغبة وحركة القوة الفضية تلفا الرهبة وحركة القوة
 الفكرية تلفا العلة وبها يساس الطبقات الثلاث من الناس اما الطبقة العلمية
 فبالحجة واما الاوساط فالرغبة واما السفلة فالرهبة • وقال الصحة في الانسان
 انما هي على فكره عن اكثر صور ما يضره عليه فهو يرضيها مستهيا بها لانه
 لا يتأمل مقاديرها • وقال اذا قامت جحك في اشاطرة على كريم اكرمك ووقرك
 واذا قامت على خسيس اذلك واضطعنها لك • وقال اذا اردت سوءا بعدوك
 فاستمرض اخلاقه فالك لا تجد لها بأسرها كاملة ولا بد من ان يلحقها النقص
 فادخل الخيلة اليه من غيرته فانه لا يفوتك • وقال الحسن ظالم ضعفت يده
 عن انتزاع ما حسدك عليه فلما قصر عنك بعث اليك نفسه وبما ثبت في الصحيفة
 الصفراء التي تقرأ في فرايين الهياكل لا يرتفع الحسد عن احد الا رحمة الناس •
 وقال السخى يهمل عند جمع المال وينقل عليه في ذلك الوقت المسألة لان طريق
 الجمع غير طريق البذل • وقال لا تظن بكل من منع ما يسأل انه يهمل فقد
 يمنع من طلب السلامة من الناس ومن يكره مداخلتهم له وانقشاح ما لا يملك
 غلقه منهم ومن يحتاج الى تكلف الاعتذار لهم والانتصار لنفسه منهم فيرى ان
 يلقى ابواب هذه السبل عنه • وقال الفرق بين المعرفة بالشيء والعلم به ان
 المعرفة تذكر ما قد نسيته والعلم به ان يثبت في نفسك من امره ما لم

تصوره قبل ذلك • وقال اسرع الاشياء ضررا الخطأ في السفينة
وفي محاسن الملوك وفي مناجزة الحروب • وقال لا تبغ مملوكا
قوى الشهوة فان له مولى غيرك ولا تغضوبا فانه يعلق في رقك ولا قوى الرأى
فيستعمل الحيلة عليك ولكن اطلب من العبيد الحسن الاتقياد المطبوع
القوى البنية الفرح الشديد الجباء • وقال اللجاج عسر انطباع العقول
في النفس اما لفرط حدة تكون في الانسان واما لغلظ طبع فلا ينفاد
للرأى • وقال لا تدمن ما حدث الا من بعد شدة الصبر عليه واستعمال حسن
المدارة له لآل مرتهن بما فرط منك فيه • وقال ينبغي للعاقل ان يتخير
الناس لمعرفته كما يتخير الاراضى الزاكية لزراعته • وقال كلما قوى تخيل الحيوان
زادت قوة منفته في طاعته الرأى وضرره في طاعة الهوى ولهذا صار الانسان
اطير افضل الحيوان والشرير اخس • وقال اذا اردت ان تعرف طبع الرجل
فاستشره فانك تقف من مشورته على عدله وجوره وخيره وشره • وقال اذا
اقتضت النفس جبلا من اجل العادة فلا تفعله حتى يقتضيك الرأى اياه فان طاعة
العادات مرذولة • وقال انما صارت الشهوة اقرب اليك من الرأى لانا منذ تولد
مع الشهوة وانما يتكامل الرأى فيما بعد مدة من مواليدنا فالشهوة اخس بنا منه •
وقال اذا كان العشق من اجل قوى النفس ثبت ولم يتغير واذا كان من اجل
الجسد تغير بتغير الصورة والزواج • وقال ينبغي ان نشفق على اولادنا من
اشفاقنا عليهم • وقال كل خلق من الاخلاق فهو بكسب عند قوم الا الامانة
فانها نافعة على اصناف الناس يفضل بها من كانت فيه حتى ان الآتية اذا لم
تغير ولم تحل كانت اكثر ثمنا من غيرها • وقال ينبغي بعد جيع قاصديه اخوانا
ورؤساء كراهة ان يقتضيه تفضيلهم اياه احسانا اليهم والكرام يتأمر على
قاصديه ليبدل لهم اجرة التفضيل • وقال اذا ازدهاك ما توأصفه الناس من
محاسنك فانظر فيما بطن من مساويك ولا تكن معرفتك بنفسك موثق عندك من
مدح الناس لك • وقال انظر شافع للمذنبين الى الكرماء • وقال اذا انجز
رجل ما وعده من معروف فقد احرز فضيلة الجود والصدق • وقال اذا حصل
عدوك في قبضتك خرج من جملة اعدائك ودخل في جملة حشمتك • وقال من

مدحك بما ليس فيك من الجليل وهو راض عنك ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عليك • وقال الفضائل تجمع من محبتها والذائل تجمع من محبتها على البغضة ألا ترى الصادق يحب الصادق ويسئ إليه وكذلك الثقة مع الثقة والحسن الخلق مع الحسن الخلق وترى السارق يفض السارق والكاذب يفض الكاذب وكل واحد منهما حذر من مجاورة صاحبه • وقال من عاش وحده مات وحده • وقال المصنف إلى القول شريك لقائله فيه • وقال إذا شاورك من الرؤساء من قد وقعت على فاقته إلى رأيك فلا تسلكه كلام أمر ولا مشاور واخرج كلامك في معرض مستفهم منه ما سئلك ولا يرفك الحاجة في عرض كلامك عليه وإن حظك في إجابته أكثر من حفظه في قبول ما احتاج إليه منه • وقال إذا ذكر لك رئيس خطأ كان منه واعترف به فأجل فكرك في الاعتذار له منه واحذر أن تعنفه ولا تجتمع معه على ذمه • وقال إذا طابق الكلام نية التكلم حركة السامع وإن خالفها لم يحسن موقعه ممن أريد به • وقال الصوم لجام النفس الشهوانية يروضها على حسن الانقياد للنفس الناطقة والصلاة لجام للنفس الغضبية يروضها على طاعة النفس الناطقة لأن رفع اليدين بالتكبير إنما هو استعانة من وقوع المكروه والركوع على الهيئة التي يقف بها من سمع بنفسه لمن يضرب عنقه والسجود القساء وجهه وأكرم اجزائه على الأرض وهذه تروض القوة الغضبية على حسن الانقياد • وقال إذا آثرت تأديب أحد فاقبضه عن الترف واشهره بزيادة الهيئة فإنه إذا فارق زيادة الجدة طلب أن تكون زينة في نفسه ولسانه • وقال ينبغي للعاقل أن يكون رقيقاً على نفسه فلا يستعظم الأخطاء ويستصغر صوابه ولا يكثره لأن الصواب داخل في شرط إنسانيته والخطأ مغير لما استقر في نفوس الناس منه • وقال إذا استدعيت المحبة من الناس فأزل دون منزلتك من قلوبهم ولا تكشف أحدًا عن زلل فإن قلوب الناس وحشية لا تدب لمن كلفها وإن كان أقعد في الصواب منها • وقال يخل العالم بإفانة ما اقتناه من ثمار عمله وأصواه فيحمله على الاختصار عليه والامساك عن طلب غيره وإفادته إياه تبعثه على طلب غيره مما يؤثر الاختصاص به • وقال الفرق بين الأمانة والبلاغة أن الأمانة

لا تكون الالموجود والبلاغة تكون لموجود ومفروض • وقال من اتى
 بشريعة اتى بمسادة علوية فمن خالف السعادة كان مفسوسا • وقال ليس
 طلاب الدنيا الذين يأخذون القوت منها وانما طلابها المحضرون من
 حطائها • وقال طالب الدنيا كراكب البحر ان سلم قبل مخاطر وان عطب
 قبل مغرور • وقال بحب الدنيا عمت الاسماع عن الحكمة وعيت القلوب
 عن نور البصيرة • وقال ما ابين فضيلة الموت اذ كان سببا للانتقال من عالم
 النعم الى عالم الراحة ومن عالم الفناء الى عالم البقاء • وقال السكوت سلامة
 والكلام ندامة • وقال لولا اربع اصلح امر الناس جهل غلب وامل كاذب
 وحرص دائب وعوى جاذب • وقال حقيق على من كان عمره مكتوما ان لا
 يزال دهره معموما • وقال ينبغي للعازم ان يعد للامر الذي يلحقه كل ما
 اوجب الرأى في طلبه ولا يتكل فيه على الاسباب الخارجة عن سعيه مما يدعو
 اليه الامل وما جرت به العادة فانها ليست له وانما هي للاتفاق الذي لا يثق
 به الخزيمة • وقال من جلس في ظل الحجة امن العادل وقام عذره فيما يجنيه
 عليه الجائر ومن جلس في ظل اللق لم يستقر به موضعه لكثرة تنقله وتصرفه مع
 الطباع وعرفه الناس بالخدعة • وقال النمر هو ان يسبق من كان قبله الى
 نصيب اللذة قبل نصيب الرأى في الشيء • وقال غدا الملاح تحرك فيه الشهوة
 الطرب وغدا القبايح تحرك فيه الطرب الشهوة • وقال اذا سست موضعا
 وبالت في تفويده فلا تنس حصة جلة العالم منه والا اضطرب عليك من حيث
 لا تدري • وقال لما كانت الواهب في عالم التركيب لا تقيم على حال واحدة
 ولا يد من وقوع الخلل فيها علة العقلاء بالصدقة فجعلوها نصيب الاحداث
 الواقعة وتسرعوا الى اخراجها فكان في ذلك اكبر الصلاح فيما صلح لهم •
 وقال الفاقة فساد يقع في الطبقة من الناس كمثل الورم والقرحة في العضو فان
 تداركه اهل تلك الطبقة فرغوه عن الشخص سلمت طبقتهم وان اغفلوا سرى
 في غير موضعه حتى تبطل تلك الطبقة • وقال الفرح بالشيء على حسب اللذة
 به • وقال تيكيت الرجل بالذنب بعد العقوبة عشه ازراء بالصبيحة وانما يكون
 قبل هبة الجرم • وقال الغضب كالنايع الردي الذي يحركك اولاً في مصلحتك

فإن اطعته حركك في مصلحته • وقال الناس ثلاثة خير وشرير ومهين فأنخير هو
الذي إذا اقتضيت قبض نفسه عنك ولسانه عن سوء الذكر لك ونكر حسنا أن
كان تقدم منك والشرير يقبض نفسه عنك ويطلق لسانه في ذكر معانيك وربما
تعدى إلى التكذب عليك والمهين لا يقبض نفسه عنك ولا يزال متضرعا بعفوك
ومودة هذا مقترنه باستقامته • أمورك وصلاح أحوالك فإذا انتقلا انتقل عنك
بعودته • وقال إذا زاد ما نالك على مقدار استطاعتك فاستعن من هو أزيد من
عله ما ناب وتضرع كالواله الذي لا يجد معدلا عن سألته فإن انحساره عنك
على مقدار اخلاصك له • وقال علة العال تمسك فظلم جلة العالم وبه
قوامه • وقال الشريعة طاعة القيم على العالم والائثار له فيما أصلح جلته
وتفصيله • وقال حلالة الفضائل في صدرها وحلاوة الرذائل في ووردها •
وقال الساعي أقرب إلى الكذب من سعي به • وقال قد يتوهم الجاهل أن
السعاية هي النصيحة وليس الأمر على ذلك لأن النصيحة صدقك الإنسان عما
فوضه اليك إذا لزمك الحق تعريفة إياه والسعاية صدقك الإنسان عما افترفه
بعض اتباعه وانت تريد الاضرار بالتابع والانتفاع بالتبوع لا تقديم النصيحة
لذلك الإنسان • وقال الخفيف من حرك غضبه على صورة اللفظ والخصيف
من حركه على حقيقة اللفظ والفعل ولم يحرك منه إلا بمقدار ما يمتعه من الرحمة
لمن لا يستحقها • وقال المرض الذي يحدث عن سبب ياد في أكثر الأوقات هو
أقل خطرا من المرض الذي لا يعرف سببه • وقال مسام جسم الإنسان
بأسرها تنفتح بانفتاح الجفنين في البقظة وتنضم بانضمامهما في النوم • وقال
من خدم في حدائث الشهوة والغضب شق عليه في زمان الشفوخة ما يلطفه من
ضيق بدنه عن خدمة اللذة ومن خدم في حدائث النفس الفكرية وما دلت
عليه المعارف شق عليه زمان الشهية وجاهد القوى الباعثة له على اللذات وكان
في زمان الشفوخة مسترخيا • وقال قد ينهأ للرجل أن يعمل في أيام حياته لما
يخلصه بعد مفارقتها ألا ترى أن الذين استعملوا ثقليل الغذاء وتخفيف البدن
قبل الموت أحرزوا طول البقاء للجنة وكذلك إذا آثروا الفضائل وزفروا عن
الرذائل لم يكن للشهوة والغضب بهم كبير تعلق وكانت النفس الناطقة مستريحة

غير ممنوعة من الخلاص • وقال من اكبر الادلة ان النفس الناطقة موجودة بعد مفارقة الجسد ما تراه من طول بقاء الجسد بعد الحياة وهو احد جزئي الحى الاخس وليس يجوز ان يكون القيم عليه يقصر عنه من البقاء • وقال من ضرر الكذب ان صاحبه ينسى الصورة الحقيقية المحسوسة ويثبت في نفسه الصورة الوهمية الكاذبة فيبقى عليها امره فيكون غشه قد بدأ بنفسه • وقال لا تعان ما قوى فسادك الى فساد قبل ان تحيله الى الصلاح • وقال لا تبذلن في حراسة قبية لك خارجة عنك قوة من قوى نفسك فتصلح البعيد بالقرب وتبيع الخاص للشر لك لان القبية الخارجة عنك تنازعك ملكها وتبعد لمن هو اقوى بدا منك والقوة منفردة بك وغير فظة في ملكك • وقال ليس يلحق حلة العال برهان وانما يلحق البرهان الاشياء الجزئية لانه انما يصل الجزء بكميته • وقال ليس للعقل ان يعلم ما فوق العقل الا من الجهة التي علم الانسان منها ان العقل ثابت فيه • وقال النفس التي في الشخص تغالب طبيعته وليس تعرف ككل واحدة منهما الوقوف على حقها من الاخرى الا بالعقل والنفس تشبه ذبالة القنديل والطبيعة تشبه زينة فاذا زادت قوة واحدة منهما على الاخرى بطل نظامها • وقال الدين في اكثر الاوقات اعظم محنة منه في الحال التي احتجج اليه فيها لان الصيانة تعود بغاية الاخلاق وصاحبه مرفوق معه ومستبأس فيه وليس يستطيع الا من صغرت عنده قيمة نفسه وسهل عليه التلبيس والحيلة في المدافعة • وقال القاضي اذا كان موسرا مال مع المطالب واذا كان مماتا مال مع المطالب • وقال اذا قويت نفس الانسان انقطع الى الرأى واذا ضعفت انقطع الى الخفت • وقال افضل الاسخياء من ملك فاقته ولم يسمع فيها بشئ من فضائله وانقص الخلاء من منع ما يكف غيره ولا يصل اليه عوده • وقال ينبغي ان يشغل الاحداث بهفظ خواص الاشياء ويجارى طبائعها وموقع بعضها من بعض قبل اوان قوة التفكير فيهم والا كانوا على المعارضة اقوى منهم على تبين الحقبة • وقال كلم خصمك ما دام على سنن المناظرة فاذا عدل عنك فاثبت بمكانك منه فانه لا يورد عليك ما يقدح في قولك • وقال تصرف الانسان وحاله في سائر عمره يشبه الشيء الكوني لانه يتبدى من اخفض حال ثم يرتفع

يرتفع قليلاً فلا يرى شيء من ما يريد حتى يعود إلى ما ابتداءً •
 وقد أسس الحصيد بسط من النفس السهوية منها كثير التركيب وذلك
 هي أعور على انفضيها من الشهوة • وقد أحسن ما في الاعة يرتفع عن
 معارب أسس وترك خصوصاً على الكفاية • وقال ليس تستدرك بعض
 أسس شيئ في ذات يدك لا صبحت اضعاقة من مروتك • وقال من الأدلة
 من القوة الناطقة تعلم ما في كثير من الألمان الآية الأولى من أسس ربما كان
 حاصلاً من ركوب الماء فكانت وفاته من الفرق فيه أو خافاً من شيء فكانت به
 مبهمة وقد ملك على ربهما من يرى ما يرى به ويرى شخصي مبهمة أي سيرها
 من المصائب وبعضها لا بد له من ذلك ولا يمدسه ويهتدي في أسس أخرى
 عليه منه مكرهه وتحت حر لا يكله فحري له حصده • وقد دعوس أسرار
 حاسده ارتبث لئلا تصرف من الجلال به ستر على الأسس وليس يبردها
 حسن الأحبب به بعدار ما يحسها سوء تفهم • وقد بجلاء يكون نفوسهم
 عن تصميم مدب بهم أسهل من المكافأة على صغير الأحسن • وقال أسكرهم
 يؤثر له حوته عدد الرئيس فيكره ما وعدته به والآن حبهما لنفسه • وقال
 ينبغي لمن سمى أن أسس المساهن أن حسن المداراة به تجمع بذلك المصطل
 واسعة • وقال لكل ذي فضل عدو لم يكنسه سوء حسن الذكر له وجعل
 القول فيه ويرى أن ما شاع من ذلك ككبت له • وقد أسرار الحسام
 يسره الطعن على المتقدمين في علمه وسوءه يؤثم لأنه يؤثر به يعرف وحده
 بذلك العلم لأن الغالب عليه شهوة الراسة واسعة والخير سوء فقد أحد من
 طمته في أهم لا رغبة لأردب من العلم واجراً عما يذكرة • وقال لا تختقر
 من الخير قليلاً تعلمه فابقي الخير كثير • وقال لا تبهت نفسك لغير عقلك
 فتسبى ملككها وصع رميتها وتخلف فيها من سوء العدة ما يرد لها • وقد
 عام الكون وأمسك شبه عمرة مدسه بعيلة المهوى وفي أعلاها طاق
 يدحس اليه منه شيء من المضاعف من الطبق أصواً مما بعد وفيها
 جاعة يبيعون ويشترون وينتشرون قد أنسوا بطلها واستعملوا مقاييس
 أكثرها فاسدة في جودة نفوذهم فطلعت نفس أحد من في تلك المغارة إلى

التسلق الى موضع الضوء والتماس ما به من موضع شاهدة وام يزل يحشم
كل مشقة حتى قرب من الصق ولم يصل الى ملاصقه لكنه اسرق من بين
يديه وكات معه دبير ودراهم من يستحيون في معارده وتجرى عندهم بحري
ما ارتفع ربه فيه فاملها حيث انتهى به تسلق فوجد بعضها جيدا وبعضها
رديا غير رديا من حيثها ورل الى المعارده من رديا عنده على رديا
فاعتزوا بخودهم فخرج بهم ما عرله من الرديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
ما بين الذوب واليد في رديا من رديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
وقوا كيف هذا وما به من رديا من رديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
فاستل مستوطنا لليرة عقبه واحد في رديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
وشرعوا يمشون الى اصبع منهم من رديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
صار معه الى موضعه فصرعه وسأهم عندهم وشكوه وقوا
لم يفكر فيما جاء به التالي وقد عني ما جرى عليه من غير مرتب شيء من
رديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
المتقى وهم اصحاب رديا من رديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
وآخرون قد صعدوا على رديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
بالهجمات واستنح وهجروا في رديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
وقال ذوو العيوب يستهون عيوب الناس ويصدقون من رديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
الغدر فيما هم عليه • وقال ينبغي ان تحظر على الشرار العيون ان تريد
في قود النفس وحسن تصرفه ويقصر به على رديا وسأهم عندهم وشكوه وقوا
وترد الى الاعتدال ما شذ عنها فان غير هذه من العلوم ان عدل بها عن اهل
الفصل الى اشرار ككاتبهم كاه حجة تعارض ان تعبه على الاوقات
وتبعده منها • وقال ان ثمل على اشرار او عه ولح في ترك الانسداد للصح
وكذب الممكن واشرار بعض واحقر الجدة من الاعداء صلب اخلاص منه •
وهو ينبغي له ان تصرف حذره الى اشرار واستقامته الى الخير • وقال
اذا جمع للرحل تقدمه على في اراى وودور اما به فقد استحق ان تقامه
وتقبل عنه • وقال المنصع اذا اجتمع يضعف ويثلك وانه يروع شوى ويريد •

وقد استعمل رئيس الفريق في دونه صعب مفاد ولم يصل نسره وصاحته
عوارفه • وقال من سجايا الخير ان يكون صيره على استصلاح من دونه اكثر
من صيره على استغناء من دونه وحتما له من صعب عنه اكثر من ان يسهل
قوى عليه • وقد ابدل صريون بجوش وانذارا صريون بفرط التهي •
وقد سارع الانباء في احلال عيسى خراج اخصر وفسور اعداءه ورا
صبيحة وانما حدث دوى بخوب لدوى عيوب • وقال بسعي للمساكين ان لا
تكتسب الا بالبر ما فيه ويريدوا الا ما يرب له في حقه • وقال ما خدمت رجلا
رئيسا من ملوك اسبانيا في سجنه امارا كوكب اعصى من دونه • فخدمت
دونه واما ان يكون اربابا دونه • فمن عت محب احب ان تقبل تفويضه
ولا تترك سببه من مودة امرئ وارائه حث دونه ان تطلعه طلع ما علت
به وتجر شجرة عذبة في كل ما يده دونه • عيت مقام حافظ عليه • وقال
اخر من عسرة مصرين ومغرب ومن قصرت همته عنك • وقال انبساطك
عنده من شوراك فلا • وبأهون عليه حقيق به • وقال من تعلم العلم
بغيره ثم به حبه كسبه ومن تعلمه حبه انصرف حبه به سراى حبه
عن الله لي ما يكسبه • ومن لا تسوف شرا له لا يجر وما اوجده به
العسل في الازمان انصرفه في ذبيح سببه وسب ان تحب فيه به به والكن
فاسب له ملك حبه به زمان ما لم يقدر دونه في مرونك وبيت واخلاقك فاذا
بلغ هذه دونه فعن دونه في بيت حبه • واذا حشرت من عيت اكثر من راحة
في ذات يلك • وقال لا تظن ان احد بالوضع لدى ربه دونه زمانه وظهر
به دونه في حقه دونه مكانه اعسى • ومن اس بخس البخل الا في ربح
ودين الحرم به ابياد دونه • ومن من جمع في سرف اذله شرف نفسه
وقد قصى الخلق لدى عليه واسعدى اعصى بالحنة ومن احس نفسه واستبد
على شرف آياته فقد عظمهم واستحق ان لا يقدم بهم على شيرة • وقال لا ترعى
الى من قصرت همته عن همك وزاد حرصه على حرصك وكانت حله اوسع
من حيلتك • وقال اذا خدمت من هو اقوى منك في امر من الامور فاطهر
له دونه من امره وحسن المواصلة ما تعدل به ورجائه عليك فان خدمت من ارب

هو من عكس مؤونة لعب به ووفر عليه بعد فقه • وقال ختم لا يثبت
 الا الى من قس على سقوطه • وقال من يجب الجحد والسم اذا اعتقد التحصيل
 والتبجح • وورسني لعلكم ان يثبت حدود يردون ولا يحسن على اهل الجرم
 فاولاهم ما جلس مجلس الحكم عليهم • وقال من نقص - مع مدته في رق
 الامل واستثارة ما ضعف من شهوته ومن قصه ان سعى لضرب بقية دكره
 ويعصم الاحداث عن تعريضهم بدنه وثورته في دكره عاقبه ويعتهد ان
 ثبت دواء كل رذيلة اقترعها فضيلة قبل - من اخرته • وورس دكل اسرى
 الاصمفة انوافقة له وسيرة الاصمفة انوافقة لطيفة • وقال اذا طابت اس
 صاحب رمال اذا كانت له اصول من رمال لا يباع به ورحلت العلم فاجعل
 رمال الار - من به و فكر فيه اطول من رمال الجمع له • وورس يس مدفع ناعم
 ولا يترك سرق به ولا يترك به من رمالين لا يكون لاق نفس
 فمينة بترتيب واصم لا يركو ذهب سبي فذلكه ولا يركو • وورس لا يركو كد
 تقرب علم شئ على المتعم واصم اليه من غير حب حقه فيه من همد اعمر
 حصه وخرط اصمبه وكر لرح له به وحن يند وبين احاله فكره فيه
 وسنده و طرق صواب فدانست اهل به وجمع عنه • وقال لا تياس
 من خير من ضعف من امشيج عن اهل من حتى يبين مدته من اهل رمال
 كان مواسرا فمد حقه اليه مائة وركان صرامه فعد ارتفعت اربعة فيه •
 وقال ذا الحصب اي الموردي صري عند فستمره مدانة فسد ورد الى
 امشيج حقه وحسن اخذ رد • وقال رأي من وراني في معرفة لك اهل من
 رأيت لست له حيو من هون • وقال اعظم مرة رئيس في الرؤوس ارجة
 واكثر ذريع الرؤوس اي رئيس الضاعة • وقال لا تصيب فاصد لك في
 بعض من مرونت او يضر بك وكر عود له في سوي ذلك • وقال لا تطعن
 احدا في معصية من هو افسر عيت منه فتعرض من امكروه لاكثر مما تصدبت
 له من اصلاح • وقال صاع اصير على سوان اهل من الاسر من اي
 الجرع والاجلاب مع فتونه الزرية • وقال من مك مدته اصعد من سونها •
 وقال ارفقة تحب على ثلاثة عاقل تحري عليه حكم جاهل وقوي في اسر ضعيف

وكم يرغب في لثيم * وقد أولع بغيره من غير و شئت في الاستئصال
بأعراض له على أسفه واحتار ما سهل على العين من الآيات وسير *
وقال أراحي الرئيس صبح امريضة و زرع عراقة و بعدد احرار و ص
به كفى نفسه و مدح نفس الله و مدح نحوه فتجد غورته فاجتد و فساته
بأية * وقد لاد في سعة كاد ثم كاد في اية في اية و بحري معها
و امله * ومن احير من ايت من ربي الله هل عرفة نفس ادى هو
بالسنة الحق منه رخصة و مدح نفسه في دوط منه ولا تعلم نفسه في الآخر
عن همدية و احسن المشقة في توحيد من افضل عار اعم تقوية من دونه *
وقال من على ضعف من الله و اية الخط من حيث لا تحسب و اكره
من حب لا يقب * وقال اذا استل لك عدو من شره لا ينجو لانه يدره
قد خرج من عداوتك الى موالاتك * و من قوى من صكون لصنع في دونه
واقوى ما يكون الطمع في اواخره * وقد شرف العبد على الهوى ان اعقل
يلتلك الزمان والهوى يستبد به * وقد من اخذ نفسه بالطمع الكاذب كذبته
اصفة الصادة * وقد كل ما حلت الخمر على احتمه و اية في سره
الا من حصه من حربه به انا ولا تحب الله * و من من خمد اخبر
لم تذله الامور العاجية * وقال لا ينبغي للبر ان يستعمل سوء الطرز الا عند
القصص ارنى * وقد ارنى بيت عاتق لامر في دونه * وقد ارنى
تحركت صورة الشر ولم تظهر ولدت افرح واذا ظهرت و بدت الام واذا
تحركت صورة الخير ولم تظهر و بدت افرح واذا ظهرت ولدت اللذة * وقال
رنة الانسان ثلاثة الخلم والمحبة والمخربة * وقال مع انهم الله و اكره مع
اعطائه حقل احسن من بدل الضيق بالاستغفار و انه و * و من يدعي
للبر ان يصون مروءته من وهمه و حرصه * وقال العزير النفس هو الذي
لا يبدل للذقة * وقد افضل الملوك من بقي بالمعدل ذكره و استغنى عن اتي بعد
فضائله * وقال موت الملك يده حركة الزهد من نفوس اخوان في همد
العالم وصيرة العوالم * و من عرف الاشياء فقصه * ف قصص و نظره
من جهة جواهرها ولا تأمته من جهة عرائسها فان بحثت ايتها تقوم

سرعة من وجوهكم وانما ثبتت في الدارين ما شاء الله الى ذلك ولا
تخرج الى حراسة هؤلاء * ومن حيث ان من كذب على امرئ
وحدثه انصد عنه من موقع امرئ من حيث قد يهيم به ما تضع نفوسهم
اليه من تمام كيدهم لك وادع بكه واث واث يكسر منهم بحالك
الامر افراط به ضيق احواله وكان فيه ضعف عن مباركة * وقل
اعص من كذب غير وجس من صدق من دم - واد * ومن اجل
يحبس للادع - واضح ولا - الخوف والارصون وحشه وانفرد ويحب ايد
ان يكون رتبة عدان كان رتبة حرد من عند ابون عده وهو مع هـ
صديق امام ع - المومد - في صدقه اهل والاعتدال اخذنا حسن
ما فيه * ومن ان مرق من مع الى عدو لك فلا تبعه سوء ذكر
وه صديق لك فيه لغيره وصديق عني - له واشع ان خروجه عنك عن موافا
بشر وبه وبث بصره - الخبر عث وهو يصهر على سبب ولكن انصها
والكر ما بأي مية - في تصديقك عنه ومن قوته عدت واحدا ان
تؤسسه من حسن فراحدة بسوء اميقاع في اسره * ومن اذا طوب امرأ
ولا تخبر به ولا منه يكثر من جهلك وكر منه كالملاح في قطع عرض بحر
استرق جرة وزرع وبسمل الاخلاص في بحر عده منه رة كان الاعراق
في الامر سب قوته وحصر بصره * ومن حيث يزيد القول ينقص
العمل وحيث مع اسميه ضعف الاسترسال * وقال ليس يظني للعاقل الحسن
الامر ان به ح موت عدو له ان المصونة لا تركه غير عدو وان كان يظني
ان يكون فرجه موكل بامر ع عدواو اخبر له ومن سرار به ويسهر عده
ما سوي ذلك * وقال في تصهر امسك على مني انصه في هذا اعلم
عدو كان لك معة ما وصل فيك * ومن ارمال اردى عت اعيان
اليمين الى الميع والاسنة في صهر منه - كهر لا حسن ومعه الخجل بالشيخ *
وقال لا عرك ما شع عن رحى ان اليبس له او ان امحراف به وخصم مع
الاشعة عده الاحذر له * وقال ينبغي ان صد اسه وحسن بيه ان لا يحدث
دعرت ما سمع من الحسد حسن ما يصهر منه يحلهم عني تكديه وترك اندوض

في الشريعة والأحكام الشرعية على تكفيره • وقد اصر الناس على ذلك ان
يعلم ريثك لك احسن حلا • وقد فسدت اباحة والمسلمين وحسن
مرض من امراض كل واحد منها • وقد انما تنص بلاغة تكبير لانهم
قد صرحوا اكثر عندهم اي عود خصوصتهم وليس تصنع المعنى كنهتم
كما يصطلح المعنى شعبة واحدة • ومن بعض وصف لا يبدى كثر غلبكم
في ذلك كما تصلى معاشكم في ركة كرمه صلى الله عليه وسلم له كف
سعى للرحم ان تصنع بلاغة • ح فاعل ان كان له • عاصد وان كان فاعلا
قديم العمل • وقال لانه عملهم وقد ان لا وقت انما يمدده •
علا وليس يصح ان يحاط به على ان لا يت ادا رجحت دجتها حال • وقال
اور ما نعلم ان ما رضى • ع الخدمة وتفضل ادا على ثمة الانصاف
ان لا تمة • وقد كثر الوزير الى جوامع ما يرد عليه ويصدر عنه
وتنحى اليه جوامع ما حده او رضى عن عفى على عرض كل ورد وصدر
وكذلك ما يصح • وقد اعطى ادا من لا تحب بهد بهد •
انتمد لا تحب • وقد ادا ارب ان نجمع من شدة به صلاح حال و نفس
فركه على بعض امورك وسخهده بانصل ما فيه من مهمات وانظر رضى
وعائنه ولا تفضله شدة غير رضى اخرج غير سب من اسباب المرح •
وقال ليس حق بي اعصر الظهور الا حدهما حود على اسكل • سادفدا
اصلحه حو • وقد افصح من رضى معنى رجوع الامان تبة وحصوله اي
من دونه في حراسة ما فضل عن حاجه • وقد ارب انما شفههم صخر
مصلحة • وقال دا جرب يثبت وين احد • كت تعرفه ملاحاة ولا سرة
شيء ظهرت به عليه ولا بشر افضى ان به ولا يستحق منه في صلحت بهد
الاحوان تقتل • وقال لا تعصب لاحد على احد وتعد له ما يثبت وبه
فرب اصطلح وفيت مهاجرا له • وقال اذا فقد من بعض المواضع وصله
كانت فيه وهي في مواضع وليس يصح في السلام شيء فيظل ولا يوجد شيء
من جرائه • وقد يخرج من ارضى اي تمة ان يدارى عنها احسن عديها
واناول بها والمحروم منها وتنعص من الانصاف بها فان اعز من ارب

بحله معالم الحية ودفع كافة أسس عه • وقال احسن ما صرف له جعل
 وكده في حراسة ماله الى العدة والاعرف في خدمة السرعة منه مهي
 بها في نفسه من القصاص وبها في وهي تب عه ومع شرمه •
 وفي يكاد ان يتعد على السعي الاستار وعلى جعل اهور • وفي ان
 آتت لروم بيتت فساد رمار او غير سبطل او عدوس من تص الى الا
 بطهور علم بك او عيانة شائعة ثبت قال هذين بحرسا صاحبين في اكثر
 الامر من سوء الخطى • وقال توش الى كافة اس هشة تحسهم اث
 مضيق ذراعا بهم ولا تصير على ما يصبون من وتؤثرون في ولا تفض عنهم
 ادبنا بوحش منهم ويمتد من ردهم وكفى اذ عبت منهم • ترحب
 والمساومة ومن قصير عهدهم تحس اعداء وانصبت وسبهم بالفة وحسن
 العونة • وفي احسن معاينة من رر لينة على سعة وطاعة على استجابة
 وموقعه ضد نفسه على بحله في الخوفة منه من ادوي آلات رمار في تحس
 واطب منهم من قيد قوله رويته وعمله بخبرته واستصغر ما كور منه في جنب
 اواحب عليه في حريته ولم يعنه حلوه في عصره بعصيه معه وفي انطوى له
 بالاسعد من مدحه لعلمه بال الذي بقي عنه عمام بعلمه اكثر مما ظهر منه •
 وفي اذا قربت النفس من انقل آتت لعدة والسحفة ون بعثت منه احداث
 مدعة الحسد والجمل عداوة • وفي اذا اردت ان تصنع احد وهل هو
 بحمل للعضيلة وانصر على ارماسة طرفة قال استخف ذلك فلان به فهو
 ضعيف يصنع ون آكر قولك ولم يستخف فرجه واطب عليه • وفي
 تخرج من ماهصة عن يدك وعلقه بخيفة من او مل واحذر ان يقطع
 عليك اعط ارأى فانه مسكر وحيم لينة • وفي ان احتجت في مناهضة
 حصم الى مكاسرة فلكل ذلك بعيرك واحتمد في ميث نعت وطهور حسن
 اسعية من واجدبه الى اخق رفيق • وفي اذا شاورك الملك في قوم حركه
 على استصلاحهم وتعد هفواتهم قال حضاك في اخض على الاحسان اسم
 من حضاك في اخريك على الالة • وفي اذا كفي الحر مؤوته تفرع للجميل
 ولم يتعد السعي المحمود واذا كفي اسير مؤوته تفرع للاحتكار وارأس

وتنم عزرات انهن وكار شس النخيرة لكافهم * وقال شور في امورك من
 يلزمه فيه ما رمت وابنته في انذوره جميع ما امت بسيله والا كان تقصيره في
 لرى قدرة ما كتمته من احوال * وقال اذا علمت حاراً فاحصه بالاختصاص
 عليه الاف ع له ولا توجد في سبب شئ يأتى عليه في شرفة او غيرها ما
 يسكن به الاساء اليك * وقال اذا قصرت بك الحال فلا تفر الى جسم اعضاء
 من اسبب فيشقى عليك استدعاؤها في رستهم واجلس في كل ما اكرته نصسا
 من نقيصة يسهل عدت الاسنى ولا تفرقت صورة النوسقة * وقال اجعل
 المتسكين اقصان في المواضع النعمية من وانصهم فيه لليلة هناك فالك
 بأمن على ما تطلبوه لك ومن قصر عنهم ومن قصدهم كل انضبط فيمكن
 يحضر بك فالك تقومهم مراعاتهم اهم وهم شدة باعده لانهم لم يمكنوا حواضرهم
 ولو ملكوه لكانوا متمسكين بالعضدان ومن صرفه حاضره فهو مدد وبك
 حر الآباء * وقال اذا انشئت حالت ولا تعسر ذوى اليسار دون غيرهم
 وترى انهم احف عشرة لك ومن مؤونة عدت من سر صدقات الناس فالك
 مؤاتهم خمسة ورثاتهم كاداة ونهم شد حرصت ونقصو على اهل اسكنة
 قبت وتضعف بهم يفتت وست منهم في حداثم وتغير لارم ولكن كثر في
 سعة احوال ذوى البهاة في الراى تفتح لك الجدة في المعرفة ودات اليد وللا
 يعيب عت بهم علم ما توقع من محبوب او مكروه * وقال الملوك تحب ما كان
 به نصام الامر انهم اكثرى تحب الرجل اسم لان ما كان به نصام الامر يصلح
 بها وهى مخدجه اليه والرجل اسم فلا تطوع لها لانه وحده من الناس هو
 الفيلسوف * وقال اذا غلب المشوق على نصبت ومركت بعد خلاصت
 منه * وقال اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره وادواهم من قوى على
 غضبه واصبرهم من ستر فاعته واغناهم من قع عاتيسر له * وقال اد انهم
 عليت سمة بها فصل عت دعم ان فيها تصيد بعيرك فتسرع الى ارجاءه بأمن
 بقة الاستدراك * وقال ينزل على الرجل ان يقل صديقه من انصداقة الى
 الاستدراك او الى المعاد لانه يحتاج في الاستدراك الى تمكن الهية منه في انقلب
 المستخدم ومفتنه على ما وكل به وزدعه عما يحذف وموعه وهذا ينقل عليه

فحين صادقه وهو في المعاملة يخاف فرص الدلال عيبه فيها • وقال ليس
 تسلم مودة متعصبين حتى تكون رغبة في الصداقة اكثر من رغبة في
 اعدائه • وقال اذا كنت على ثقة بما يجادلك فيه انسان فاصرف فكرك الى
 الخلف حتى لحقت السهبة معها فانها تعينكما جميعا على الحق • وقال لا
 تطعن احدا من يدي من رغب في اقامة حاهه عنده فانك ان سلمت من خطاه
 في اللقاء لم تسلم منه في اميب • وقال من يحى للعصائل الامن مات موة
 اراديا • وقال النفس المصالة هي التي تقوى السماع وتعطي ما طل
 زمانه وكثر عوده من سها وحسنه له اكثر مما عصى ما دونه ولا اشعلها
 شيء عن شيء • وقال لفضل عن ما اعنى حرام عده ما وجد حاهر الخلة
 شديد الذمفة مكدي الاكسب • وقال من حق القتل الذي ربت به
 على اهل ال ان تحبس سقراطهم وتحبس هديهم وترعاهم فانك تجتمع الى الثوبة
 هم حسن انقيدهم ان تبتغظهم لثبات • ومن مرة الرجل في الموضع الذي
 يؤثر اقامة حاهه فيه واستخدام قيمه له ان على حسب سر ربه وتوقير نفسه
 في ان طن الخير والشر • وقال اذا انعم عدك رجل شمة لم تكلف فيها تواضعه
 ولا ملافا نظر في وقت اسدتها انك ما تطيب به نفسك فتنه عاك ديه •
 وذلك لو قد حاحه انك فان امة تفحصه وقم العلم بحريك عيبه • وقال
 اذا رشت الى رجل خرد في نفسك قيمة وما اصاب به اراى عنها ومقدار هشاشته
 الى قضائه والله مثله ووجوب حقه عليه وسأله بعد هذا ما يحمله حبه وما
 تنشرح اليه نفسه وان سأله فل انظر في هذه الاشياء طنته في اليوم وبعثت
 من مطلوبك اليه • وقال اذا ماأت حاحه فلا تصب في نفسك جمع ما بعدك
 الامل منها فحرب في الحرص وتسرف في التواضع وسقى في الرد وكن امرح
 بين ما ترحوه من الامل فيها مما تخافه من التقصير عنها فان هذا يوفر سعيك
 ويعظم قدرك واسليك عى صبر عنه منها • وقال لا تحمل ما اسداه اليك
 رحن مقدار العطاء وما سمح لك به في كل وقت اسه به فكرك حتى تحصر مائة
 وموقعت منه ومقدار ما يحسن في الرماين وجميع ادب الطيفة به فان من هذه
 ندين امر دستك والتقصيرت عنه • وقال كل شيء يعمله الاساس بقرب

بفعله قبل سماعي يزيد في اعتدائه وينقص منه فإذا رغبته إلى أحد في شيء فقدم
 قبل ذلك التواضع لمحرك الاتفاق الصالح وزد فيه على سعيك مع المرغوب إليه
 واعلم أنه يرى من أمرك ما لا يراهم رغبته إليه فيه فاستحي من مسأله ما لا يليق
 به سؤاله • وقال أعداء قيم العالم من ساءت مكافأته للجميل واستخدم اشرف
 قواد لارذلها ومعاذ ما أفضح في معرفته صحته ومشيع كلام الملك الشرير بما
 يقوى به أفعاله وشهذه غبطة • وقال تحقيق الرجا يسترق باطن الشبه وأنجاز
 الوعد يسترق ظاهر الفعل والهمة ابقى على الأيام من الخافة • وقال إذا حسنت
 للرئيس نفسه قبض ما يسطر من نيته واستكثر ما يبدله من عنايته لغير نقص في
 ذات يده فليوقع امرأ بقصر باحواله • وقال إذا كبرت النفس استشعرت
 الملود فعملت من الجبيل ما يبق على الازمنة المتطاولة مثل حسن السياسة
 واجتلاب الشكر وإذا نقصت استشعرت قرب المدة وتصرم الاجل فأثرت عاجل
 الانقضاء على أجل الذكر ولم تحفل بمستقبل من الازمنة ولا جيل من الفعل •
 وقال الزمان قبل الوفاء سبي الصحة كما قدمت مصاحبه لاحد تغيرت صورته
 وضعف بدنه فلا تحكمه عليك فانه ان قوى على جسمك وقواك فان يقوى على
 فضائك وجيل ما سجت فيه • وقال الرغبة إلى الحر تحاطك به وتقربك منه
 وترفع سجوف الحشمة بينك وبينه وتقربك من اللئيم عنك وتباعذك منه وتصغرك
 في عينه • وقال إذا كآحت عدوا فاحذر طاعة القضب فيه فانه اعدى
 لك منه • وقال محبتك لشيء ستر بينك وبين مساويه وبغضتك له ستر بينك
 وبين محاسنه • وقال ينبغي للرئيس ان يتأمل اصحابه فان كانوا يستحقون الثقة
 بهم والسكون اليهم كانت استنامته اليهم اكثر من استنامته إلى ماله فلو سعههم به
 وجادهم منه ونحطى العدل فيهم إلى الفضل عليهم وان كانوا حينئذ وحدانا
 يحرون بكل ربح كانت ثقته بهم اكثر من ثقته بهم فلم يطلق اليهم منه الا ما يمكن
 ارمادهم ويعلمهم عنه ياضيف الحيلة إلى ان يشرى به نفوسهم في المعارك
 ويناجرهم بما آوهم به منه فليس يقضى امثالهم النسبة ولا يستحقون الايثار •
 وقال الحياء اذا توسط وقف الانسان عما عليه واذا افرد وقف عما لا يبيعه وعما
 احتاج اليه واذا قصر سلب عنه ثوب الجمل في كثير من احواله •

وقال لا تصعبن من هو دوتك حتى تكون دونه في المعرفة او في فضيلة اخرى
ولا تفرجن عما جرى به الرسم في المملكة التي انت بها الا بعد اظهار عذرك
واشاعته فانك تكف بذلك همس الحاسد وشغب المعاند

ويجد في آخر الكتاب الذي نقلت منه هذه النسخة
(فت الامثال الحكمية * والاخلاق الاختيارية * بحمد الله تعالى وحسن توفيقه)
(في آخر جمادى الاولى سنة ٨٩٣ كتبها يوسف بن عبد الله)

تمت هذه المجموعة الجليلية * المشتملة على ثلاث رسائل جليلية * في احداها
امثال العرب برواية المفضل الضبي وهي تحتوي على حكم جليلية * وآداب جليلية *
في الثانية * اسرار الحكماء مشتمل على خطب نادرة * ومواعظ باهرة * وامثال
سائر * جمعها وانقيها الكاتب الشهير * البارع في التحرير والتعريب *
ياقوت السمعاني طبعت عن نسخة بخط الحسن * والثالثة * الامثال
الحكمية تتضمن فقرا ادبية * وحكما فلسفية * لافلاطون وغيره من
مشاهير الفلاسفة الاقدمين وشهرة قائلها تفنى عن التنبؤ بها وقد
بذل كما ترى غاية الجهد * ونهاية الاعتناء والجد * في تصحيح هذه
المجموعة وطبعها * وتهذيبها وحسن وضعها * في مطبعة
الجوانب بالاستانة العلية * وكان الفراغ من طبعها في
سلح رجب الفرد من سنة الف وثلاثمائة هجرية *
على صاحبها افضل السلام والتعجب *

طبعت هذه المجموعة الجليلية * برخصة نظارة المعارف الجليلية *
تاريخ الرخصة * عدد الرخصة *

٣ صفر	١٣٠٠	٧٩٠	امثال العرب
٧ ربيع الاول	"	٨٨٨	اسرار الحكماء
٩ رجب	١٤٩٩		الانقضاء الحكمية



COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

